روحاني دعا للإصلاحات الاقتصادية وتقليل الاعتماد على النفط : الاتفاق «صفحة ذهبية»

دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ يرفع العقوبات عن إيران

حسن روحاني

عواصم – «وكالات» : أعلنت وزيرة خارجية الإتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني ونظيرها الإيراني محمد جواد ظريف أمس الأول في فيينا أن للمجتمع الدولي رفع كل العقوبات الإقتصادية المرتبطة بالبرنامج النووي لطهران، وذلك تنفيذا للاتفاق النووي الذي وقع في 14 يوليو الفائت.

وقالت موغيريني وظريف في بيان مشترك «بعدما وفت ايران بالتزاماتها، سيتم رفع العقوبات الاقتصادية والمالية الوطنية والمتعددة الطرف المرتبطة بالبرنامج النووي الايراني».

وأضافت للصحفيين في فيينا «اليوم ننجز يوم تنفيذ خطة العمل المشتركة الشاملة» في إشارة إلى الاتفاق الموقع في يوليو.

وجاء اعلان الإتحاد الأوروبي رفع العقوبات الإقتصادية والمالية عن إيران بعدما أعطت الوكالة الدولية للطاقة الذرية مساء السبت الضوء الأخضر للبدء بتطبيق الاتفاق النووي التاريخي بين ايران والقوى الكبرى، مؤكدة ان طهران وفت بالتزاماتها بهدف رفع العقوبات الدولية عنها.

وقال الامين العام للوكالة الأممية يوكيا امانو في بيان نشر في فيينا حيث التقى وزيرا الخارجية الإيراني والأميركي ونظيرتهما الأوروبية لاجراء مباحثات نهائية، أن «ايران انجزت المراحل الضرورية لبدء تطبيق» الاتفاق الذي وقع في 14 يوليو 2015.

فيما أكد مسؤول أميركي دخول الإتفاق حول النووي الإيراني حيز التنفيذ.

أوباما وقع الأمر التنفيذي بإلغاء العقوبات

من جانبه قال البيت الأبيض إن الرئيس الأميركي باراك أوباما وقع أمرا تنفيذيا اليوم السبت بإلغاء العقوبات المفروضة على إيران والمتعلقة ببرنامجها النووي بعد أن أوفت طهران بالتزاماتها بموجب الإتفاق النووي مع القوى العالمية.

وكتب أوباما في الأمر التنفيذي الذي أعلنه البيت الأبيض أن تنفيذ إيران للاتفاق «يمثل تحولا جذريا في الملابسات المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني».

فيما أشاد الرئيس الإيراني حسن روحاني ببداية تطبيق الإتفاق النووي مهنئا شعبه بـ«النصر المجيد» وذلك في تغريدة نشرها.

وكتب روحاني «أشكر الله وأحيّي هامتي أمام عظمة شعب ايران الصبور، اهنئكم بهذا النصر».

وصف الرئيس الإيراني حسن روحاني الاتفاق النووي بانه «صفحة ذهبية في تاريخ إيران» ورأى أنه زاد من الثقة الوطنية، وذلك بعد يوم واحد من رفع العقوبات المفروضة على طهران مقابل امتثالها لاتفاق للحد من طموحاتها النووية.

وأشار إلى أن الاتفاق يمثل «نقطة تحول» في الاقتصاد الإيراني.

روحاني نوه إلى أن طهران تتطلع إلى حجم استثمارات أجنبية يصل إلى 80 مليار دولار، ونمو يتجاوز الـ8 في المئة هذا العام عقب رفع العقوبات.

وقال إن الاتفاق الذي يفتح صفحة جديدة لإيران مع العالم، قابله الجميع بترحيب باستثناء إسرائيل ومن وصفهم بدعاة الحرب في المنطقة والمتشددين في الكونغرس الأميركي وفق قوله.

ودعا روحاني إلى إجراء إصلاحات اقتصادية والحد من الاعتماد على إيرادات النفط في حقبة ما بعد العقوبات.

وقال روحاني، الذي كان يقدم مسودة ميزانية السنة المالية الإيرانية المقبلة (التي تبدأ 21 مارس) للمشرعين، إن أسعار النفط المنخفضة تعطي المبرر الأفضل لقطع «الحبل السري» الموصول بالنفط.

وشهدت العاصمة النمساوية فيينا اجتماعا بين أميركا والاتحاد الأوروبي وإيران تمهيدا لرفع العقوبات عن طهران وبدء تطبيق الاتفاق النووي، إذا ما أكد تقرير دولي وفاء إيران بالتزاماتها التي نص عليها الاتفاق.

وأعلن وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، أن العقوبات الدولية المفروضة على إيران سترفع، حينما تصدر الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقريرها النهائي بشأن برنامج إيران النووي المتنازع عليه.

ونقل التلفزيون الحكومي عن ظريف تصريحه بأن الوكالة ستصدر تقريرها النهائي الذي يؤكد أن إيران استكملت تنفيذ التزاماتها في إطار الاتفاق النووي المبرم في 14 يوليو.

وغادر ظريف طهران صباح أمس الأول متوجهاً إلى فيينا للمشاركة في مراسم إعلان بدء تطبيق الاتفاق النووي، حسب ما أوردت وكالة إيرنا الرسمية للأنباء.

كما وصل وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى فيينا قادما من لندن، في الوقت الذي انهت فيه إيران والقوى الغربية الترتيبات لرفع العقوبات المفروضة على طهران في إطار اتفاق نووي تاريخي وضع العام الماضي.

ويحضر الاجتماع المذكور رئيس البرنامج النووي الإيراني، علي أكبر صالحي، ووزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، فيدريكا موغيريني، بحسب وسائل الإعلام.

وأكدت طهران، الخميس، أنها سحبت قلب مفاعل المياه الثقيلة في موقع آراك النووي، ما يشكل مرحلة أساسية في تنفيذ الاتفاق.

وسبق أن طبقت إيران العديد من بنود الاتفاق عبر خفض عدد أجهزة الطرد المركزي لديها، وإرسال القسم الأكبر من مخزونها من اليورانيوم المخصب إلى الخارج.

واشادت كل من فرنسا وبريطانيا ببدء تطبيق الاتفاق النووي مع حيث أشاد وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند مساء أمس الأول واصفا ذلك بأنه «مرحلة مهمة» من شأنها أن «تجعل العالم أكثر أمانا».

وقال الوزير في بيان «إن الاتفاق النووي مع إيران الذي قامت فيه بريطانيا بدور كبير، يجعل من الشرق الأوسط وبشكل أعم العالم، مكانا أكثر أمانا».

فيما قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس إن فرنسا «تشيد ببداية تطبيق الاتفاق النووي مع إيران» مبديا أمله في أن تسود «روح التعاون» ذاتها من أجل مواجهة «كافة التحديات الإقليمية».

وأوضح الوزير في بيان «تأكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية من أن إيران أنهت كافة إجراءات التفكيك النووي المقررة في اتفاق 14 يوليو 2015، (بالتالي) فإن العقوبات الاقتصادية والمالية الرئيسية رفعت».

واضاف انه «في الوقت الذي تشهد فيه المنطقة تحديات ضخمة وتوترات شديدة، آمل أن تسود روح التعاون التي ميزت إبرام الاتفاق، أيضا كافة التحديات الإقليمية» في إشارة ضمنية للنزاعات في سوريا واليمن والعراق.

هذا وأعلنت واشنطن وبروكسل السبت بداية تطبيق الاتفاق النووي مع إيران ورفع العقوبات المفروضة عليها.

صحيفة: رئيس وزراء بريطانيا حصل على 500 ألف إسترليني مقابل إيجار منزله منذ 2010

ديفيد كاميرون

لندن – «وكالات» : حصل رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، على ما يصل إلى 500 الف جنيه استرليني كإيجار لمنزله الفاخر في منطقة «نوتينج هيل» في لندن بعد انتقاله إلى داونتج ستريت.

وذكرت صحيفة «الديلي ميرور» البريطانية انه منذ انتقاله إلى مقر رئاسة الوزراء في شهر مايو عام 2010، عندما أصبح رئيسا للوزراء، أجر ديفيد كاميرون منزله في منطقة «نوتينج هيل» في لندن.

وأشارت الصحيفة إلى أن منزلًا مشابهًا في نفس هذه المنطقة يتم تأجيره مقابل 1750 استرلينيا في الأسبوع وهو ما يعني أنه في حالة تأجير كاميرون لمنزله بنفس هذه القيمة فإنه يكون قد حصل على نحو 500 الف استرليني خلال فترة الـ67 شهرا الماضية.

وكشف بحث هذا الأسبوع عن عدد متزايد من نواب البرلمان ممن يؤجرون منازلهم، مشيرا إلى أن 128 نائبا من حزب المحافظين بنسبة 39 في المئة يؤجرون منازلهم، بينما احتل الحزب القومي الاسكتلندي، المركز الثاني بنسبة 26 في المئة، وحزب العمال في المركز الثالث بنسبة 22 في المئة.

المجتمع الدولي في حاجة لإعادة تشكيل تمويل المساعدات الإنسانية

125 مليون شخص حول العالم بحاجة للمساعدة

عواصم – «وكالات» : قالت لجنة أممية، في تقرير لها أمس، إن هناك 125 مليون شخص في أنحاء العالم في حاجة للمساعدات الإنسانية، وإن المجتمع الدولي في حاجة لإعادة تشكيل تمويل المساعدات الإنسانية من خلال التركيز على التطوير واستخدام الأموال بصورة أكثر كفاءة.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون قد عين اللجنة المؤلفة من تسعة أعضاء للبحث عن حلول ممنهجة مطلوبة لإنهاء فجوة تمويل المساعدات المتزايدة في الاتساع، والتي تبلغ حاليا 15 مليار دولار.

وأشار التقرير الأممي إلى أن المجتمع الدولي ينفق الآن 25 مليار دولار سنويا على المساعدات الإنسانية، فيما يمثل زيادة بواقع 12 مرة مقارنة بعام 2000. ومع ذلك، فانه بسبب تفاقم الصراعات والكوارث الطبيعية، تتزايد الحاجة للمساعدات.

وعلى الرغم من أن الاحتياجات كبيرة، فإنه يتعين على اقتصاد العالم اليوم –الذي ينتج 78 تريليون دولار من إجمالي الناتج المحلي سنويا– أن يتمكن من توفير التمويل، وفق كريستالينا جورجيفا نائب رئيس المفوضية الأوروبية لشؤون الموازنة والموارد البشرية، والتي شاركت في ترؤس اللجنة.

وأضافت جورجيفا للصحفيين «في عالمنا الغني هذا، يجب ألا يموت أحد أو تهان كرامته بسبب عدم توفر المال لديه».

وأوضحت المسؤولة الأممية أن مساعدة المحتاجين ليس حقا أخلاقيا فحسب، لكنها أيضا في مصلحة الدول لأن عدم الاستقرار في منطقة ما يمكن أن تكون له تداعيات عالمية.

وقد أصدرت اللجنة ثلاث توصيات هي: تقليص الاحتياجات من خلال التركيز على الاعتماد على بناء القدرة على التكيف والتخطيط طويل المدى، وتعميق قاعدة الموارد من خلال إيجاد نموذج تمويل عالمي بدلا من الاعتماد على عدد صغير من المانحين، وتحسين كفاءة وشفافية منظمات المساعدات.

وناقشت أيضا إمكانية فرض «رسم تضامن، حيث يتم فرض ضريبة إضافية على خدمات معينة –خاصة السلع الفاخرة وتوجه مباشرة لتمويل المساعدات الإنسانية ومثال على ذلك ضريبة ضئيلة فرضتها عشر دول على تذاكر الطيران وأسفرت عن جمع 1.6 مليار دولار بالفترة ما بين 2006 و2011.

وقالت جورجيفا إن اللجنة لم تستطع الاتفاق على مواصفات مثل هذه الضريبة، مشيرة إلى أنه من الممكن أخذ أي سلعة أو خدمة تنطوي على حجم كبير من التعاملات في الاعتبار.

وأشارت اللجنة إلى انه نظرا لأن أغلبية الصراعات موجودة بالدول المسلمة، فإن التمويل الاجتماعي الإسلامي، بما في ذلك الزكاة، يمكن أن يقوم بدور مهم. وقالت جورجيفا إن مثل هذا التمويل يمكن أن يسفر عن جمع 2 إلى ثلاثة مليارات دولار لمواجهة الفجوة في التمويل.

أوباما يعفو عن إيرانيين متهمين بخرق العقوبات

باراك أوباما

واشنطن – «وكالات» : عفا الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن ثلاثة إيرانيين اتهموا بخرق العقوبات فيما اتخذت السلطات الأمريكية أمس السبت قرارًا بإسقاط الاتهامات أو تخفيف أحكام السجن الصادرة بحق خمسة رجال آخرين، وذلك في إطار اتفاق تم التفاوض بشأنه سرًا، وأدى إلى الإفراج عن أربعة أمريكيين في إيران.

وأزال الاتفاق مصدرًا رئيسيًا للتوتر في طريق المزيد من التقارب بين العدوين اللدودين السابقين، لكنه جعل إدارة أوباما في مرمى سهام انتقادات بأنها وافقت على اتفاق سيء سيصبح سابقة خطيرة.

كما يمثل الاتفاق تغيرًا في السياسة الأمريكية خلال السنوات الخمس الماضية، حيث ظلت سلطات إنفاذ القانون في الولايات المتحدة تلاحق التجارة غير المشروعة مع إيران قضائيا –حتى في المواد الاستهلاكية الشائعة– وترى في ذلك خطرًا على الأمن القومي.

ويأتي اتفاق السجناء مع إيران في نفس اليوم الذي بدأت فيه القوى الكبرى رفع العقوبات الاقتصادية على طهران مقابل خطوات لكبح جماح برنامجها النووي تنفيذا لاتفاق نووي دولي.

13 قتيلاً في تفجير بأفغانستان لم تتبنه طالبان

كابول – «وكالات» : قتل 13 شخصا على الأقل، وأصيب آخرون اليوم في تفجير انتحاري استهدف منزل مسؤول محلي في جلال اباد (كبرى مدن شرق أفغانستان)، حسب ما أفادت به السلطات المحلية.

وقال المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد في اتصال مع وكالة الصحافة الفرنسية إن الحركة لا تقف وراء الهجوم الذي يأتي عشية اجتماع جديد في كابل يهدف إلى إحياء محادثات سلام بين طالبان والحكومة متوقفة منذ الصيف الماضي.

وأفاد مكتب حاكم إقليم ننغرهار، ومركزه جلال آباد، بأن 13 شخصا قتلوا وأصيب 14 آخرون بجروح، كما أكد مدير الأجهزة الصحية في الإقليم نجيب الله كمالوال هذه الحصيلة.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إن الهجوم كان أثناء اجتماع لمجلس الأعيان القبليين (جيرغا) في منزل عبيد الله شينواري، وهو مسؤول محلي نجا من التفجير، في حين قتل أحد أشقائه وأصيب والده مالك عثمان شينواري، وهو من الأعيان القبليين المؤيدين لحكومة كابل.

من جهتها، نقلت رويترز عن مسؤولين محليين قولهم إن التفجير وقع في بيت المسؤول المحلي للاحتفال بإطلاق حركة طالبان سراح ابنه الذي قضى في الهجوم مع والده.

يذكر أن جلال آباد هي مدينة كبرى قريبة من الحدود الباكستانية، وهي عاصمة إقليم ننغرهار الذي شهد في الأشهر الأخيرة انتشارا تدريجيا لتنظيم الدولة الإسلامية.

وكان تنظيم الدولة تبنى هجوما مسلحا على القنصلية الباكستانية في جلال آباد أسفر عن سقوط سبعة قتلى الأربعاء الماضي.

بكين تعتبر انتخابات تايوان شأناً صينياً داخلياً

بكين – «وكالات» : قالت الحكومة الصينية، بعد تحقيق المعارضة المؤيدة للاستقلال فوزا ساحقا في الانتخابات التي جرت في تايوان يوم السبت، إن الانتخابات شان داخلي صيني، ولا توجد سوى صين واحدة في العالم، وإن الانتخابات التي جرت في تايوان لن تغير هذه الحقيقة ولا القبول الدولي لها.

وبعد فترة وجيزة من إعلان نتائج الانتخابات، نبه مكتب شؤون تايوان في الصين إلى أنه سيواصل معارضة أي خطوة نحو الاستقلال، وقال إن بكين مصممة على الدفاع عن سيادة البلاد ووحدة أراضيها.

وفي بيان مقتضب صدر الليلة الماضية، قالت الخارجية الصينية إنه مهما حدث من تغييرات في تايوان فإن الصين لن تغير مطلقا سياستها بالاعتراض على استقلال تايوان الرسمي، وأضافت أن «قضية تايوان شان داخلي بالنسبة للصين».

وذكرت الوزارة أنه لا توجد سوى صين واحدة في العالم وينتمي كل من البر الرئيسي وتايوان لصين واحدة، ولن يتم السماح بانهيار سيادة الصين ووحدة أراضيها، وأشارت إلى أن نتائج انتخابات منطقة تايوان لا تغير هذه الحقائق الأساسية وإجماع المجتمع الدولي.

وقالت الخارجية الصينية إن بكين تأمل بأن يواصل العالم دعم مبدأ «صين واحدة» ويعارض أي شكل من استقلال تايوان ويتخذ «خطوات حقيقية» لدعم التطور السلمي للعلاقات عبر مضيق تايوان.

وحققت تساي إنج-وين وحزبها الديمقراطي التقدمي فوزا مقنعا في كل من الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في تايوان يوم السبت.

وتعهدت تساي بالحفاظ على السلام مع الصين التي تطالب بالسيادة على تايوان، ولم تنبذ على الإطلاق استخدام القوة لإعادتها لسيطرتها.

وستتولى تساي أحد أصعب وأخطر المهام بآسيا مع توجيه الصين مئات من الصواريخ نحو الجزيرة التي تطالب بالسيادة عليها، وذلك بعد عشرات السنين من قرار الوطنيين الذين هزمهم الشيوعيون بزعامة ماو وتسي تونغ إلى تايوان إبان الحرب الأهلية الصينية عام 1949.

وسيتعين على تساي تحقيق توازن بين مصالح الصين، وهي أكبر شريك تجاري لتايوان أيضا والولايات المتحدة، ومصالح تايوان.